

# مجلة النبع الصافي

العدد ١٤٢

الجمعة ١٢-٣-١٤٣٩هـ - ١-١٢-٢٠١٧م

# المقالات

## بيان من "الدعوة السلفية" بشأن تفجير "مسجد الروضة!" في العريش

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فتستنكر "الدعوة السلفية" الاعتداء الأثم الذي تمّ على المصلين العزل في "مسجد الروضة" بالعريش، ليسقط المصلون بين قتيلٍ وجريحٍ، وليبقى الوعيد الشديد لهؤلاء المجرمين جزاء سفكهم الدم الحرام (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) (النساء: ٩٣).

وجزاء تخريبهم بيوت الله: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) (البقرة: ١١٤).

كما تتقدم "الدعوة السلفية" بخالص العزاء لأسر الضحايا سائلة الله -تعالى- أن ينزلهم منازل الشهداء، "فلله ما أخذ والله ما أعطى، وكل شيء عنده بمقدار".

وتدعو الله أن يشفي المصابين شفاءً لا يغادر سقمًا، وأن يجعل ما أصابهم وهم في صلاة الجمعة في موازين حسناتهم.

وتستنكر "الدعوة السلفية" محاولة هذه الجماعات التكفيرية تبرير جريمتها الشنيعة بادعاءات كاذبة حول أهل المسجد؛ فضلاً على أن كل ما ادعوه -لو كان صحيحًا- لا يترتب عليه إهدار دم فرد؛ فكيف بإهدار دماء المنات؟!!

وكيف بقتل أطفال صغار ذهبوا يؤدون الجمعة، فلم يعودوا إلا جثثًا هامدة؟!!

وإذا كانت الجماعات التكفيرية تعاني جميعها من سوء فهمٍ للدين، يترتب عليه وقوعهم في بدعة تكفير المسلمين، وتلبسهم بنقض العهود مع غير المسلمين؛ إلا أن هذه الدرجة من الإجرام التي تصل إلى القتل العشوائي "بل الانتقائي للمساجد!" لا تُعرف إلا عن تنظيمات تُدار في الواقع بواسطة أجهزة مخابرات معادية، تريد للأمة أن تغرق في بحر الدماء، كما أنها تقوم في

العادة بتقديم مبرراتٍ لجرانمها تولد حالاتٍ من التربص بين أبناء المجتمع الواحد.

وهذا يلقي بالمسئولية على الجميع في التكاتف والترابط، وتفويت الفرصة على هؤلاء الأعداء، والجمع في مواجهتهم بين المواجهات العسكرية والأمنية، والمواجهات الاجتماعية، والمواجهات الفكرية التي تجفف منابع هذا التطرف وتمنعه من استقطاب أنصار جدد يستخدمهم في حرق أوطانهم، وسفك دماء ذويهم!

نسأل الله أن يحفظ مصر من شرّ الفتن، ما ظهر منها وما بطن.

الدعوة السلفية - مصر

السبت ٧ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

٢٥ نوفمبر ٢٠١٧ م

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## بيان حزب النور بشأن استهداف مسجد الروضة في

### شمال سيناء

إن ما حدث اليوم أثناء صلاة الجمعة بمسجد الروضة بشمال سيناء لجريمة بشعة نكراء، يعجز اللسان عن وصفها، والعقل عن استيعابها، فقد تم استهداف أناس آمنين ، وهم يؤدون شعيرة من أعظم شعائر الإسلام في بيت من بيوت الله تعالى فيقع العشرات من الضحايا بين قتيل وجريح

إنها جريمة تدل على خسة ونذالة من ارتكبتها، كما تدل على مدى الانحراف الفكري والسلوكي والأخلاقي الذي وصل إليه هؤلاء القتلة، وكذلك مدى قسوة قلوبهم وعمى بصائرهم ، وظلام عقولهم وضلال منهجهم

لقد بات واضحاً جلياً أن هذه الفئة الضالة تستهدف المصريين جميعاً لا تفرق بين عسكري ومدني أو مسلم ومسيحي أو مسجد وكنيسة، إنها تستهدف الوطن بأسره لتهدمه على من فيه.

إنهم مفسدون في الأرض، يروعون الآمنين، ويستباحون المحرمات، ويسفكون الدماء المعصومة، إنهم أداة يستخدمها الأعداء لإشاعة الفوضى ونشر الفتنة وهدم الأوطان، وتشويه صورة الإسلام الذي هو منهم ومن أفكارهم وأفعالهم براء

إن الأمر جلل وخطير، بالأمس القريب يستهدفون شاحنات مدنية فيقتلون من فيها ثم يشعلون فيها النيران، واليوم يستهدفون مسجداً وقبل ذلك رأيناهم يستهدفون الكنائس، هذا غير الهجمات المتكررة التي تستهدف أبناءنا بالجيش والشرطة

إن هذا الإرهاب الأسود يستدعي أن يتحمل الجميع المسؤولية، والأخذ بأسباب الوحدة والاصطفاف، والحذر من عوامل الفرقة التي تؤدي إلى شق الصف الوطني

إن هذا الخطر لا يمكن مواجهته إلا بمجتمع قوى متماسك متراس بحيث تكون المواجهة شاملة لا تقتصر على المواجهة الأمنية فحسب بل مواجهة فكرية وسياسية واجتماعية واقتصادية حتى نسد جميع الثغرات ونفوت الفرصة على من يكيدون بمصرنا العزيزة

نسأل الله أن يرحم من مات وأن يتقبلهم في الشهداء، وأن يشفي جراح المصابين وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان

اللهم احفظ مصر من كيد الكاندين واجعلها آمنة مستقرة يا رب العالمين

موقع أنا السلفي

[www.anasalfy.com](http://www.anasalfy.com)

the image of Islam, which is innocent of them, of their thoughts and of their actions.

This matter is serious and dangerous. A few days ago, they targeted civilian vehicles, murdered those inside them and set the vehicles on fire. Today, they targeted a mosque, and before that, we had seen them as they had been targeting churches, apart from the recurrent attacks targeting our people in military and police.

Indeed, this black terrorism requires all of us to take the responsibility, do the best regarding unification and alignment, and be aware of the division factors that lead to the loosing of the national unity.

Indeed, this danger can be encountered only by a strong, solid and stable society; so that the confrontation becomes comprehensive and not limited to only the security confrontation, yet it should also include intellectual, political, social and economic confrontation in order to bridge all the gaps and get the chance missed for those who want to destroy our beloved Egypt.

May Allah bestow his mercy over those who died, accept them as martyrs, remedy the wounded and grant their families patience and forbearance!

May Allah save Egypt from any dangers and keep it safe, secure and stable!

## **Al-Nour Party's Statement on the Targeting of Al-Rawdah Mosque in North Sinai**

Indeed, that which happened today during the Friday Prayer inside Al- Rawdah Mosque in North Sinai is so a horrible, atrocious crime that the tongue is unable to describe and the mind is unable to conceive. Peaceful people were targeted while performing one of the greatest Islamic rituals in one of God's houses, a mosque, resulting in the falling of dozens as victims either murdered or wounded.

It is a crime that shows the ignobility and villainy of its committers. It also shows how much intellectual, behavioral and moral deviation to which those killers have come. Moreover, it shows how cruel their hearts, how blind their eyes, how dark their minds and how stray their approaches are.

It has been clear that this stray sect is targeting all the Egyptians with no distinction between military and civilian, Muslim and Christian, or mosque and church, but rather, it targets the whole country in order to destroy it over all therein. They are corruptive in Earth who horrify the safe, commit what is illegal and shed the bloods of the secured people; they are a tool used by the enemies in order to spread chaos and disturbance in addition to destroy the country and distort

## بيان من جمعية إحياء التراث الإسلامي بشأن الهجوم الإرهابي الآثم على المصلين في مسجد الروضة في شمال سيناء بجمهورية مصر العربية

• قال الله - تعالى - : ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيًا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ) (البقرة: ١١٤).

• تدين جمعية إحياء التراث الإسلامي بدولة الكويت الحادث الإرهابي الذي استهدف جموع المصلين الأبرياء في مسجد الروضة بشمال سيناء في جمهورية مصر العربية، وهو - بلا شك - عمل إجرامي يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي، ومع القيم والأعراف الإنسانية، فضلا عن الاستهانة بقتل الأنفس البرينة، وانتهاك حرمة بيوت الله - تعالى - بتعريضها للتفجير والتخريب؛ فمن قتل النفس المعصومة التي حرم الله قتلها إلا بالحق كان كمن قتل الناس جميعا، قال - تعالى - : ( أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ) (المائدة: ٣٢)، وقال صلى الله عليه وسلم: "لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يُصَبْ دماً حراماً". وهذا الفعل يعد إساءة للإسلام وإلى مبادئه وتعاليمه السامية ، وتشويها لصورته الناصعة.

• لذلك فإن (إحياء التراث) تستنكر ما حصل من عدوان آثم وتفجير غادر ، وتعدده أمرا منكرا ليس من الإسلام في شيء، وإنما هو إجرام تأباه الشريعة، وتنكره الفطرة السوية، وتلفظه العقول السليمة، وإن تلك الجماعات الإرهابية دعاة شر وفتنة وضلال وفساد ودمار.

• و(إحياء التراث) إذ تؤكد على رفضها للإرهاب بجميع أنواعه فإنها لا تجد لهذا الفعل الشنيع أي تسوية في الدين الإسلامي السمح؛ فالإرهاب لا دين له، ولا مكان ولا زمان له؛ حيث انسلخ من كل قيم الحق والعدل، وغلب عليه الهوى والضللال والبغي، وليس بعد التجروء على أرواح الآمنين وسفك دمائهم في بيوت الله من فجور ولا وصف !

• وإنما في (إحياء التراث) ندعو الله - تبارك وتعالى - أن يتعمد هؤلاء الضحايا بوسع رحمته، وأن يتقبلهم في الشهداء، وأن يعافي المصابين منهم، ونتقدم بخالص العزاء للشعب المصري وحكومته في هذا المصاب الجلل، كما ونتوجه بالدعاء إلى الله - سبحانه وتعالى - أن يحفظ الكويت ومصر وعموم بلاد المسلمين من كل سوء ، وأن يمنَّ عليهم بالأمن والإيمان، وأن يقيهم غدر الإرهاب، وشر التطرف، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

### جمعية إحياء التراث الإسلامي/ دولة الكويت

السبت ٧ من ربيع الأول ١٤٣٩ هـ - الموافق ٢٥ من نوفمبر ٢٠١٧ م .

## هل السلفية مصدر الإرهاب؟!

كتبه/ ياسر برهامي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فمنذ بدايات العمل الإسلامي في السبعينيات من القرن الماضي ظهر اسم "السلفية" بعد الانشقاق الذي تعرضت له (الجماعة الإسلامية) إلى ثلاثة اتجاهات:

**الأول: "الإخوان المسلمون".**

**والثاني: "الجماعة الإسلامية" في الصعيد، والتي تبنّت خط العنف والصدام مع الدولة، وتحالفت مؤقتًا مع "تنظيم الجهاد" الذي كان يعمل في سرية بعيدًا عن حركة الشباب في (الجماعة الإسلامية) قبل انشقاقها، والذي كان يتبنى الفكر القطبي، ويربّي أبناءه في البيوت -لا في المساجد- على كتاب "معالم في الطريق" لـ"سيد قطب" كمحور تعليمي وتربوي، ثم انفصل التنظيم "الجماعة الإسلامية" و"الجهاد" بعد أشهر قليلة من اغتيال "السادات".**

**والثالث من الاتجاهات كان هو: "المدرسة السلفية"، التي اختارت لها اسم "الدعوة السلفية" بعد سنوات يسيرة من تأسيسها، منفصلة في منهجها وتأسيسها عن جماعة الإخوان، وعن التحالف الصدامي -قبل انقسامه وبعده- المُمثّل في الجماعة الإسلامية في الصعيد، وتنظيم الجهاد.**

**وكان اسم "السلفية" في ذلك الوقت يتعرض للسخرية المستمرة من كل من الاتجاهين: "الإخواني، والصدامي"؛ فتارة يقولون: "السلف تلف والرد خسارة!"، وتارة يقولون: "الدعوة التلفية!"، وتارة يقولون: "فلسفة الجبن!"، وتارة يقولون: "عملاء أمن الدولة!"، وغير ذلك من أنواع التهم والاستهزاء!**

**لسنوات طويلة لم يفكر أحد منهم في أن يتسمى بـ "السلفية"، وسارت "الدعوة السلفية" في طريقها، وحققت -بحمد الله- نجاحات في الدعوة إلى الله، كانت بها رائدة كل من انتمى للسلفية بعد ذلك، وإن لم يكن منتميًا لإدارة الدعوة، ولا بطريقة تعليمها ومنهجها في القضايا المختلفة.**

وكانت لأول مرة أسمع فيها مصطلحات، مثل: "السلفية الجهادية"، و"السلفية التكفيرية"، و"السلفية القطبية" في أثناء التحقيقات التي تمت في اعتقال سنة ٢٠٠٢م، وأنكرت معرفتي -أمام مُحَقِّقِي أمن الدولة- بهذه الأقسام؛ وإن كانت هناك فعلاً على أرض الواقع اختلافات بين التوجهات، لكن لم تكن تنتسب هذه الاتجاهات للسلفية ولا ترفع اسمها، فكان طبيعيًا أن أنكر انتساب هذه التوجهات للسلفية؛ فلا هي ترفع رايتهَا، ولا تتفق مع منهجها، وإن اجتمعت معها في بعض المرجعيات، وبعض العقائد -تكثر وتقل-.

ثم بعد هذه الفترة انتشرت بقوة هذه الأسماء، وصار أصحاب التوجهات المختلفة من: "تكفيرية، وصدامية، وقطبية، وسرورية" -والتي ظهرت أولاً باسم السلفية الجديدة للتميز عن "الدعوة السلفية"- يعلنون جميعًا الانتساب للسلفية، وصار هذا الاسم يسمع به العالم كله!

ثم اطلّعت في حوالي سنة ٢٠٠٦م -أو نحوها- على أبحاثٍ لمراكز بحثية غربية تقسم "السلفية" إلى سلفية تقليدية، وسلفية علمية، وسلفية سرورية، وسلفية جهادية، وسلفية تكفيرية، وسلفية مدخلية أو جامية، والعجب أي علمت أن هذه الأبحاث كان تاريخها في التسعينيات من القرن الماضي، وليس بعد ظهور هذه المصطلحات والتوجهات، ولكن للإنصاف كان اسم "المداخلَة والجَامِيَة" منتشرًا قبل ذلك، وكان شديد النقد والمهاجمة لـ"الدعوة السلفية"، والالتهام لها بأنها من الخوارج، والقطبيين، والإخوان، وكان هذا من العجب؛ لأن كل هذه الاتجاهات تُسبب "الدعوة السلفية" وتهاجمها على أنها العدو الأول؛ فبدأت ساعتهَا أفهم من أين جاء الانتساب للسلفية من جهة هذه الاتجاهات التي ظلت عُقودًا تسخر من الاسم وترفضه، ولا تنتسب له!

فقد كان أصل الإطلاق من هذه المراكز الغربية لتشويه اسم "السلفية"؛ لأنها الوحيدة التي ما زالت قادرة على استعمال النصوص في مخاطبة الناس؛ والتي بهذا مثلت قلب "الصحة الإسلامية"، وسبب قوتها ونفوذها في المجتمع، بل وفي المجتمعات الغربية وغير الغربية التي يُمثّل المسلمون فيها أقلية، وفي نفس الوقت لا تصطدم مع الدولة والمجتمع، بل تعيش بسلمية، ونصيحة للناس، وحرص على مصلحة البلاد

والعباد، ودفع الفساد عنهم؛ فتكوّنت لها قَاعِدَةٌ عريضةٌ من الشباب، والرجال والنساء والأطفال؛ فكانت بمثابة عامل إغراء للجماعات الصدامية أن تقبل من أجلها رفع اسم: "السلفية"؛ إضافة إلى اسمها الأصلي، وتتوقف عن السخرية من هذا الاسم الذي صار علماً على هذه التنظيمات، فوجدت السلفية الجهادية، والقطبية، وغيرها، وصارت من أعظم أسباب المَحَن في بلاد العالم الإسلامي وغير الإسلامي، وجلبت أنواع الخراب والتدمير والتشويه للإسلام "وللسلفية بطبيعة الحال".

وصارت فرصة عظيمة للاتجاهات الغربية المعادية للإسلام أن تجعل "السلفية" غَرَضًا لها، وكذا الاتجاهات العلمانية الكارهة للإسلام أصلًا، وكل الاتجاهات الاشتراكية والثورية والليبرالية والقومية الراضية للتعايش مع التدين!

كل هؤلاء صارت "السلفية" عندهم تُهْمَةٌ يجب استئصال أصحابها؛ وذلك لأنها عندهم مصدر الإرهاب ومنبعه، والدليل عندهم هو أن الجماعات الصدامية التي تُعلن اسم الجهاد والخلافة والشريعة تأخذ من "ابن تيمية - ومحمد بن عبد الوهاب"، مثل "السلفية"؛ ونسي هؤلاء تاريخ "الدعوة السلفية" المُشْرِف، ومواقفها المحافظة على البلاد وأمنها وسلامتها، والتي تحمّلت في سبيل ذلك أنواع الأذى من كل المُخالفين لها بما لم يتعرض له أحد، فقد أتتها سهام من كل اتجاه، وجرّحها الخصوم من كل حذب وصوب، وبالفعل يتم إقصاء أبنائها وتعريضهم للأذى والتعصب العكسي لمجرد وجود الهيئة من لِحْيَةٍ أو نِقَابٍ حتى يصبح هذا الفرد موضع التهمة، وموضع الإبعاد، وموضع التنفير! بل والعزل من الوظائف، ومنع التعيين ابتداءً! وكل ذلك باسم محاربة الإرهاب النابع من "السلفية!" -زَعَمُوا-.

وأقول: محاربة الإرهاب لا يمكن أن تتم إلا بمواجهة فكرية؛ فالفكر لا يُقاوم بالأمن فقط، بل لا يُقاوم إلا بالفكر، ولن يتمكن من مواجهته إلا من له معه قدر مشترك، ومرجعية مشتركة، وإن اختلف الفهم والعمل والسلوك أشدَّ الاختلاف.

ومن يُحاول مصادمة السنن الكونية يُعرّض مصلحة المجتمع للخطر، ويُدمّر مستقبل التعايش السلمي بين طبقاته.

ويستحيل أن يقبل مسلم أنه طالما احتجّ الصداميون بآيات قرآنية وأحاديث نبوية واستعملوا المصطلحات الشرعية: "كالجهاد والخلافة والحدود والشريعة جُمْلَةً"؛ فالحل هو مهاجمة القرآن والسنة، والمصطلحات الشرعية، أو إغاؤها، أو اعتبارها علامة على الإرهاب!

ألا فلنُخرِص على مستقبل مجتمعنا وتعايشه؛ وإلا فلا تبديل لسنة الله.

فسيبقى الإسلام، وسيبقى الدين، وسيبقى التدين، ولو كره الكارهون.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)



## أفي بيت الله يقتل أضيفه

استهداف المصلين أثناء صلاة الجمعة فليس الهدف اعلاميا فقط بل هناك رغبة في حصيلة كبيرة من القتلى.

كتبه/ غريب أبو الحسن

الحدث جلل والمصاب كبير وربما يكون المقصود من هكذا عمليات هو إثارة النزعات القبلية باستهداف أفراد قبيلة بعينها واشعال نار الثأر بين القبائل ، ومحاولة ايجاد حالة من الفوضى و الفتنة بين شرائح المجتمع ليجدوا موطأ قدم خلال تلك الفوضى ، لذلك ينبغي سرعة التواصل ومواساة أهالي القتلى وتعويضهم عن مصابهم الجلل ، والتصدي لأي بادرة من بوادر الفتنة.

تدل العملية والتحرك بالسلح وبسيارات الدفع الرباعي علي وجود تمويل وتسليح ومكان يأوون إليه وشيء من حرية الحركة أثناء الهجوم ثم الانسحاب

مما يحتم سرعة التلاحم مع شعبنا في شمال سيناء لإزالة كل ما من شأنه يعكر صفو التلاحم المجتمعي وتهينة المجتمع هناك ليساهم في حصار هذا الفكر الوافد والغريب علي مجتمعنا

ويبقى أن أهم عناصر المواجهة هي المواجهة الفكرية وتفنيدهم حججهم الشرعية التي ينطلقون منها لتكفير المجتمع ثم استحلال دماء أبناءه ، إن حرب العقول أخطر بكثير من حرب السلح ووقوف شبابنا علي أرضية عقديّة صلبة تجعلهم محصنين من هذا الفكر الوافد الهدام فيتعلم قضايا الإيمان والكفر وبما يثبت حكم الإسلام وما هي نواقض الإسلام ويتعلم ضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من القضايا التي تحصنه ضد آفات الانحراف والتكفير.

رحم الله أهلنا و اسكنهم فسيح جناته وتقبلهم عنده في الشهداء و الصالحين و صبر عائلاتهم علي هذا المصاب الجلل

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

- إجرام ما بعده إجرام أن يستهدف بيت الله فيقتل المصلون والساجدون الذاكرون أثناء صلاة الجمعة ، ويحهم كيف استطاعوا أن يفجروا ويطلقوا رصاصهم الغادر نحو صدور أهلنا.

- منذ أوائل التسعينات عندما بدأت تيارات العنف المحلية الصدام مع الدولة وحتى الآن لم يتم استهداف المساجد ، فللمسجد هيئته فهو بيت الله تقام فيه شعائره ويذكر فيه اسمه.

- إذا فداعش تغير استراتيجيتها من استهداف النقاط العسكرية والعسكريين إلي استهداف النقاط الرخوة والمدنيين والتي يصعب في الحقيقة حمايتها ، كما استهدفوا السانقين وقتلهم وأحرقوا سياراتهم منذ وقت قريب.

لماذا تستهدف داعش ومن يقف خلفها المدنيين بل وتستهدف المساجد وفي وقت تجمع المصلين في صلاة الجمعة ؟

- ربما يكون هذا مؤشر علي صعوبة تنفيذهم عمليات نوعية ضد أهداف عسكرية لذلك لجأوا إلي تلك الأهداف السهلة والتي لن يجدوا فيها مسلح يقاومهم ، فقط يحتاج الهجوم قدر كبير من الخسة والنذالة.

- قد يكون مؤشر علي قدوم عناصر جديدة من خارج البلاد باستراتيجية جديدة قد جربوها وتجروا عليها في الأماكن الملتهبة مثل العراق و سوريا وغيرها.

يريد من نفذ هذا الهجوم ومن يقف خلفهم ارسال رسالة إلي العالم أن مصر بعيدة عن الاستقرار وأن تيارات العنف لازالت تستطيع أن تضرب بقوة.

- وربما يكون مزيد من الضغط من بعض القوي الإقليمية في مرحلة " عض الأصابع" للاستسلام لبسط نفوذها في المنطقة ورسالة أن من يقف أمام سياستنا سيتألم كثيرا ، وهذا قد يفسر

## من دلائل صدق الانتماء: "التضحية والوفاء"

كتبه/ وائل رمضان

ومن التضحية: العمل الدعوب، والتخلي عن الراحة، وإنفاق الوقت في سبيل نشر دين الله - عز وجل-، والتمكين له؛ وكيف لدعوة أن تنهض أو أن تبقى إذا كان أبناؤها يقَدِّسون راحة الجسم، والإخلاء إلى الدعوة، ويؤثرون السكون؟!!

وهل في مثل هؤلاء خير لدعوة أو فائدة لمبدأ أو فكرة؟!!

إن الدعوة تريد من يعملون الليل والنهار لا يفترن، ولا يباليون بنصب، وإنما يجدون راحتهم في خدمة مبادئهم؛ يرون سعادتهم في علوها وارتقانها، لها ينشطون، وفي سبيلها يتحركون ويجهدون.

لقد ضحى النبي -صلى الله عليه وسلم- تضحيات جسم، وكان قدوة لكل مسلم إلى قيام الساعة، وسار الصحابة -رضي الله عنهم- على هذا الطريق، فقدّموا من أجل دينهم ما لم يعرف التاريخ له مثيلاً، قال -صلى الله عليه وسلم-: (لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُؤْدِيْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْدِي أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَنَيْلَةٍ، وَمَا لِي وَلِبَلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُؤَارِيهِ إِنْطُ بِلَالٍ) (رواه أحمد والترمذي، وصححه الألباني).

وقد حوَّص النبي -صلى الله عليه وسلم- والمسلمون في الشَّعب ثلاث سنين، حتى أكلوا ورق الشجر! كل ذلك في رضا عن الله، وتضحية من أجل الإسلام، وقصة الطائف وما أصابه من أهلها -صلى الله عليه وسلم- معروفة مشهورة.

وما من صحابي من الصحب الكرام إلا وله قصة عجيبة في التضحية، والبذل بالنفس والمال، فقد أخرج أبو بكر -رضي الله عنه- ماله كله أكثر من مرة، وأخرج عمر -رضي الله عنه- نصف ماله، وتبرع عثمان -رضي الله عنه- لـ"جيش العسرة" وجهزه من ماله، وخرج الصحابة -رضوان الله عليهم- من دورهم وتركوها لكفار مكة، مهاجرين في سبيل الله -تعالى-.

وفي ظلال هذه المعاني عاشوا -رضي الله عنهم-، ومن سار على نهجهم ودرّبهم من الدعاة والمخلصين لدعوتهم وبدعوتهم، تراها في قلوبهم وتملاً عليهم حياتهم، يحملون همها وينشغلون بها، ويضحون من أجلها.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فالتضحية أحد الركائز الأساسية للدعوة، وواحدة من أهم أركانها، والتضحية قرينة الوفاء، وهما وجهان لصدق الانتماء، فإن كان الداعية صادقاً في انتمائه لدعوته ضحى في سبيلها، وإن كان مؤمناً بها اجتهد في الوفاء لها؛ فالتضحية وقود الدعوة، وكلما عظمت التضحيات كبرت مكاسب الدعوة، ودنت من تحقيق أهدافها، وتحصيل غاياتها.

والتضحية لغة: مصدر ضحى، يُقال: ضحى بنفسه أو بعمله أو بماله، أي بذله، وتبرع به دون مقابل.

وإصطلاحاً: هي بذل النفس أو الوقت أو المال لأجل غاية أسمى، ولأجل هدف أرجى، مع احتساب الأجر والثواب على ذلك عند الله -عز وجل-، والمرادف لهذا المعنى الفداء، ومن معانيها: البذل والجهد، والمروعة والثبات على المبدأ، والشجاعة والإحساس بواجب المرء تجاه المبادئ التي يحملها، والفكرة التي آمن بها واعتقدتها.

والتضحية شعار أهل الحق، ودليل على صدق انتمائهم، ودافعاً لهم في صراعاتهم وممانعتهم لأهل الباطل؛ فهيهات أن تقوم للحق قائمة، أو يكون له وجود إلا بالتضحية والبذل، قال -سبحانه-: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا) (الحج: ٤٠).

ومن نذر نفسه لدينه ودعوته، تقلب بين تضحيات عدة، أعلاها وأسامها: التضحية بالنفس والمال؛ فالجود بهما أقصى غاية الجود، وهذا مما لا يخفى على عاقل، قال الله -تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ) (التوبة: ١١١)، وقال -تعالى- مقدماً المال على النفس: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (التوبة: ٤١).

ولا شك أن حاجتنا في مثل هذه الأوقات لهذا الخلق العظيم أشد ما تكون؛ فالثغرات تتسع على الدعوة يوماً بعد يوم، وتكثر المجالات الشاغرة التي تفتقر إلى من يقوم بها، ويتزامن ذلك مع قلة الموارد، وجفاف المنابع، وضيق ذات الدعاة مما يمثل خطراً على كثير من أهداف وبرامج الدعوة.

**وفي المقابل:** تزداد جهود أهل الباطل قوة، وتزداد مخططاتهم دقة، وتتعدد أنشطتهم لتشمل شتى الجوانب، ويذكرنا ذلك بشكوى عمر -رضي الله عنه- المُرَّة: "اللهم إني أشكو إليك جلدَ الفاجر وعجز الثقة!".

فلن يرفع هذا الواقع إلا الصدق مع الله، ودليل الصدق الاستعداد، مع البذل والتضحية في كل جانب تحتاج إليه الدعوة؛ ولا سيما في هذا الوقت، وهو الوقت الذي يعظم فيه الأجر، ويزداد فيه الفضل؛ لحديث النبي -صلى الله عليه وسلم- في صحيح مسلم وغيره عن معقل بن يسار-رضي الله عنه- بلفظ: **(الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَيَّ)**.

**قال النووي في شرح مسلم:** "المراد بالهراج هنا: الفتنة واختلاط أمور الناس، وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها ويشغلون عنها، ولا يتفرغ لها إلا أفراد من الناس".

فشتان بين من يضحى وهو يرى ثمرة الجهد، وتلوح له أمارات النصر، وبين من يضحى وقد غابت عن ناظريه أمارات النصر ودلائل التمكين، قال الله -عز وجل-: **(لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)** (الحديد: ١٠).

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## نظرات في مؤشرات التعدادات السكانية (زواج الأطفال مثالاً)

كتبه/ مصطفى خطاب

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فكثيراً ما يتحدث البعض عن أزمات ومشكلات ليس لها انعكاس حقيقي على أرض الواقع، وذلك نتيجة وقوع المتكلم تحت تأثير الانطباع الشخصي والانحيازات "سواء الفكرية أو العاطفية"؛ لذلك يلجأ الباحثين إلى الإحصاءات وتحليلاتها الكمية والوصفية.

وفي هذا الإطار يمكن التمثيل بقضية يسعى بعض من يطلق عليهم "وصف الحقوقيين" إلى إثارتها مستغلين الإعلام في التشغيب من أجل سنّ قوانين تحقق لهم ما يسعون إليه، وهي قضية "زواج الأطفال"، أو بالأحرى: زواج الفتيات دون سن ١٦ عاماً، وهي القضية التي تُناقش حالياً في أروقة الحكم، وتكلم عنها رئيس الجمهورية معلقاً على نتائج عرض التعداد السكاني الأخير.

ففي هذا المقال لن نتناول تلك القضية من الجانب الشرعي؛ لأن نقاش مثل تلك القضايا لها منهجيات وأساليب مختلفة في التداول والطرح، لكن سنتناول القضية من وجهة نظر علمية بحثية تحليلية فقط.

**فالمتابع للقضية يجد أن أغلب مبرراتهم للسعي لسنّ مثل تلك القوانين تدور على أمرين:**

**الأول:** بيولوجي من قبيل عدم قدرة الأنثى على تحمل أعباء الزواج من حمل، وتربية أبناء، والقيام بأعباء الأسرة المختلفة.

**الثاني:** نفسي بأن هذه الأنثى ليست مؤهلة نفسياً بالشكل الكاف لتحمل أعباء إنشاء ورعاية أسرة وأطفال.

ولا يخلو الأمر من استغلال حالة أو حالتين لحوادث مأساوية تعرضت لها إحدى الفتيات من أجل تضخيم القضية وتصويرها أنها حالة عامة وغالبية التكرار!

وفي المقابل: يكفي الإشارة إلى أن زواج من هم دون ١٨ سنة أمر مقبول اجتماعياً "قديمًا وحديثًا"، وأن الأسر كانت تنعم بحالات السلم والدفء والرعاية التي أفرزت مجتمعًا متماسكًا، وليس مجتمعًا مفككًا كما نشاهد جراء حملات التغريب المستمرة في العقود الأخيرة.

وفي هذا الإطار يمكن الرجوع إلى الإحصائيات الرسمية التي صدرت عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (تعداد ٢٠١٧)، فالإحصاءات تشير إلى أن عدد المتزوجين في مصر يصل إلى ٥.٦ مليون نسمة تقريبًا، وأن تقديرات زواج من هم ١٨ عامًا فما دونهم (كما يحلو لهم التسمية بها، وإن كنت لا أقر ذلك) تبلغ حوالي ٢٩٤ ألفًا، وأن ما دون ١٦ سنة ٥١ ألفًا فقط، في حين يبلغ عدد المتزوجين في الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة حوالي ١٢.٥ مليون نسمة.

وبالرجوع إلى الإحصاءات نفسها يمكننا اعتبار معدلات الطلاق أحد المؤشرات الرئيسية الملموسة التي يمكن قياسها كدليل على عدم القدرة النفسية على تحمل أعباء إنشاء ورعاية أسرة؛ فبالأرقام نجد أن عدد حالات الطلاق في الفئة العمرية التي يدرجونها تحت فئة الطفل (أي ما دون ١٨ سنة) هي ٣٢٣١ حالة طلاق، أي بما يعادل ١% من حالات الزواج، وفي المقابل بالنظر إلى حالات الطلاق في الفئة العمرية من ٢٠ - ٣٠ سنة تبلغ ٢٥٤ ألف حالة تقريبًا، أي ما يعادل ٢% من حالات الزواج.

فهذه الأرقام توضح أن الأزمة الاجتماعية الأكبر في الفئات العمرية الأكبر سنًا، وليست في حالات زواج من هم دون ١٨ سنة "كما يسعى البعض إلى تصويرها للمجتمع!"، وهي أيضًا تحمل ردًا للمزاعم أن التهيئة النفسية للفتيات الأصغر سنًا سببًا في المشكلات الاجتماعية: "كالطلاق، والخلع"، وهو ما توضح الأرقام عكسه!

فالناتج الرسمية توضح أن الأمر لا يمثل أي أزمة حقيقية سواء على المستوى الاجتماعي كنسبة طلاق، بل إن سنّ مثل تلك القوانين قد يسبب كثيرًا من المشكلات الاجتماعية؛ لأنها تخالف الأعراف، والعادات والتقاليد المجتمعية، وهو الأمر الذي يؤدي إلى لجوء الكثيرين إلى طرق غير رسمية للتحايل على

مثل تلك القوانين: كعدم توثيق الزواج إلا بعد بلوغ السن القانوني، وهو الأمر الذي يترتب عليه مشاكل مجتمعية حقيقية من قبيل: قضية نسب الأبناء، والتسرب من التعليم، وغيرها؛ بالإضافة إلى ازدياد احتمالية ضياع حقوق بعض النساء نتيجة التعتن، وعدم مراعاة الوضع المجتمعي، والعادات والتقاليد التي لا تشكّل أي مشكلة مجتمعية بقدر ما تفعله مثل تلك القوانين.

فهؤلاء الساعون لسناً مثل تلك القوانين تحت زعم رعاية حقوق الأطفال أو المرأة هم أول من يعملون حقيقة على إضاعة حقوقهم بمثل تلك القوانين المصادمة للمجتمع المصري!

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ (الأنعام: ١٥٣) (رواه أحمد، وحسنه الألباني).

كتبه/ خالد آل رحيم

قال السعدي -رحمه الله-: "الأمن من المخاوف والعذاب والشقاء، بالهداية إلى الصراط المستقيم".

وقال الله -تعالى-: (وَأَلِّوْا سِنْتَكُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا) (الجن: ١٦)، فكلما انحرف الإنسان عن الصراط المستقيم قرب من المخاوف والشقاء والعذاب بقدر انحرافه!

وهذا الانحراف له أسباب كثيرة، منها: عدم فهم الكتاب والسنة، وتأويل النصوص، والظعن في العلماء الربانيين، وتصدر الروبيضة حدثاء الأسنان، وكذلك عدم فقه القضايا الشرعية: كقضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفقه المصالح والمفاسد، وفقه المآلات، والواقع والأولويات، ولذلك لا بد من العمل على تبصير الناس بهذه القضايا لنسأهم في إخراج الأمة من دياجير ظلمات المناهج المنحرفة التي تتخبط فيها منذ قرون عديدة إلى نور الكتاب والسنة، والمنهج الصحيح المنبثق منهما، ومن أفعال السلف الكرام، وعلى رأسهم الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين-.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فمن أخطر الأمراض التي تفتتت في مجتمعاتنا قديماً وحديثاً -بل وربما يكون أهمها على الإطلاق- مرض "الانحراف الفكري"، والذي نشأ على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم-، وتصدى له بكل قوة كما في حديث ذي الخويصرة الذي طعن في عدالة النبي -وغيرها من المواقف-، ولكن نور النبوة قضى على تلك الانحرافات بوجوده -صلى الله عليه وسلم-؛ ولذلك عندما تجد مكاناً انتشر فيه هذا الانحراف فتبحث عن غياب الكتاب والسنة فيه.

وإن ما تعانيه الأمة إلى اليوم إنما هو بسبب هذا الانحراف، بداية من فتنة الخوارج، ووصولاً لفتنة "الدواعش" في عصرنا الحالي، فتصدر الروبيضة قديماً وحديثاً، فتسلط أعداء الله -تعالى- على عبادته؛ بسبب هذا الانحراف، ولن نذكر أمثلة من التاريخ وأعيننا ترى وتشاهد ما يحدث في أرض الشام، وليبيا، واليمن، والعراق من التشرذم والتفرق، والانتصار للرجال وللمناهج الفاسدة، وكل يدعي وصلاً بليلى، ويزعم صحة منهجه، بل ويقايل على ذلك، ويدخل في الإسلام من شاء ويخرجه بناءً على ذلك!

والنتيجة هزائم متوالية وتسلط من الملاحدة، والروافض، والمشركين والمنافقين؛ لأن الجميع ينتصر لذاته أو لشيخه أو لمعتقده حتى وإن خالف الكتاب والسنة، وسلف الأمة الصالح! مما كان سبباً في ازدهار هذا الانحراف، فأدى إلى إزهاق أرواح ودماء معصومة، وضياع ممتلكات لأهل السنة الذي يحارب منهجهم ليل نهار ممن يدعون متابعتهم؛ فضلاً عن أعدائه، ومن يلقي نظرة سريعة يجد أن سبب البلاء المناهج المنحرفة التي كانت نواتها الأفكار المنحرفة.

فَعَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، خَطًّا بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: (هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ مُسْتَقِيمًا)، قَالَ: ثُمَّ خَطَّ عَنْ يَمِينِهِ، وَشِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: (هَذِهِ السُّبُلُ، لَيْسَ مِنْهَا سَبِيلٌ إِلَّا عَلَيْهِ شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ) ثُمَّ قَرَأَ: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا

## ماذا يريد منا الإعلام كشباب سلفي؟!

كتبه/ رجب أبو بسيسة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فهل نرحل عن وطننا ونغادر أرضنا وبيوتنا؟!

وكل ذلك لماذا؟! هل بسبب أننا نحاول الاستقامة على منهج السلف الصالح؟!

نحن كشباب الدعوة السلفية لم نشارك يوما لا في صدام ولا عنف ولا قتل ولا تفجير ولا تكفير ، في كل المواقف وفي كل الاستحقاقات تم الانحياز لمجتمعنا ودولتنا ووطننا إعمالا للقواعد الشرعية

ننبذ التكفير والأفكار الصدامية حتى قتلوا منا أفرادا وأصيب البعض الآخر سواء في العريش وكرداسة أو في أماكن أخرى

ورغم ذلك نسمع من يكيل لنا التهم ويشوهه ويطعن فينا

هل يريدون منا أن ننجر إلى أتون الفتنة؟! أم يريدون الزج بنا خلف الأسوار في السجون والمعتقلات؟!

أخذت مساجدنا ومنعنا من طلب العلم الشرعي فيها وحتى معاهد الأوقاف أغلقت أبوابها في وجوهنا بل ومن اجتاز الاختبارات بنجاح قيل له تم رفضك من قبل بعض الجهات

وأنتم تعلمون أن الإرهاب والفكر الصدامي لم ينشأ في المساجد بل بعيدا عنها نما وترعرع

في الوظائف الحكومية تعنت وإبعاد لشبابنا ومنع لترقيهم المهني رغم كفاءتهم التي يشهد بها القاضي والداني بلا أسباب أو تبريرات سوى انتماءهم.

في الأمانة مضايقات وتصدير لحالة من الكراهية بتصرفات البعض معنا كشباب

نشعر من تصرفات البعض بالاستهزاء والكراهية فما ذنبنا نحن كشباب سلفي؟ فعلا نريد أن نفهم!!

نشعر بالغربة في أوطاننا بسبب استهداف الإعلام لنا بل لم يسلم منهم حتى الأزهر وعلمائه

ورغم كل هذا فنحن على العهد والمنهج بإذن الله لن نحيد ولن نهزم نفسيا وسوف نحافظ على وطننا وبلادنا ومجتمعنا متمسكين بالفهم الصحيح للإسلام

هذه الكلمات غيض من فيض وإلا الآلام كثيرة والمضايقات صعبة ونحن لا نريد إلا الإنصاف

والله نحن نحب لوطننا ولمجتمعنا الخير وهذه التصرفات لن تزيدنا إلا إصرارا على الخير

(( وَلَنصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا أَدْبَيْتُمُونَا ۗ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ))

حسبنا الله ونعم الوكيل في كل من يريد لنا العنت والانحراف عن الطريق

اللهم احفظ مصر من كل سوء

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

" فتاوي ابن تيمية تبيح تفجير الصوفية داخل المسجد " .

كتبه / سامح بسيوني

ويستدل بكلام مقتطع لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله زاعما أنه قد أتى بالبرهان الدامغ ، وكذب في ذلك .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم ..  
أما بعد ..

فقد نقل هذا المدعو البحيري قول شيخ الإسلام في كتاب الحسبة مقتطعاً من سياقه قوله: " وَمَنْ لَمْ يَنْدَفِعْ فَسَادَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا بِالْقَتْلِ قُتِلَ مِثْلَ الْمُفْرَقِ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالذَّاعِي إِلَى الْبِدْعِ فِي الدِّينِ .. "

ففي الوقت الذي يدعو فيه العقلاء والمخلصون عند وقوع المصائب إلى ضرورة الاصطفاف الوطني واللحمة الاجتماعية والبحث عن الأسباب والحلول العملية والواقعية لمواجهة هذا الإرهاب الغاشم والفكر المنحرف الذي يتسبب في إرابة دماء الأبرياء في كل مكان وآخرهم هؤلاء المصلين الطاهرين.

مدعياً أن شيخ الإسلام يدعو إلى قتل مبتدعة الصوفية.

نجد بعض المتاجرين بالأم الوطن يحاولون الكيد بخصومهم الفكرين مستغلين عواطف الجميع الجياشة والملتهبة من هذا الحادث الأليم بإلقاء التهم الكاذبة وحفر العبارات الخاطئة الموهمة في المساحات الإعلامية المتاحة لهم بمنتهى الخفة وعدم تقدير المسؤولية .

وهذا كذب صراح واحتراف للتضليل:

- فقد تجاوز البحيري عمداً كلام شيخ الإسلام عن جريمتي الفساد في الأرض والتفريق بين جماعة المسلمين وبقية السياق الذي يتكلم شيخ الإسلام فيه عن بدعة الخوارج ، وهذا غريب في الاستدلال من البحيري ، فموضوع الساعة هو محاربة الإرهابيين الخوارج التكفيريين المفسدين في الأرض ، ولكنه الهوى ، فتجاوز عمداً الآية التي أوردتها شيخ الإسلام ابن تيمية بعد النص المذكور والتي تبطل اعتراضه من أنه يدعو إلى القتل !!

لذلك فلا عجب...

أن تجد بعد حادث تفجير مسجد الروضة مثل هذه التصريحات المثيرة للفتن بين فئات المجتمع والممهدة لزيادة أتباع هؤلاء التكفيريين من الشباب الحانقين على أمثال هؤلاء المتاجرين.

فقد استشهد شيخ الإسلام في سياق ذات النص بقوله تعالى :  
( مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ) (المائدة: ٣٢) ..

فهذا عماد جاد أحد متعصبي الكنيسة يصرخ ويقول :

"بعض منتسبي الأزهر يكفرون الأقباط ، والأقباط مضطهدون "

وكذلك استشهد شيخ الإسلام في ذات السياق بأحاديث توضح مقصده ، حيث جاء النص كاملاً - والذي اقتطعت منه تلك العبارة - كالآتي:

وكانه يريد بها فتنة طائفية في هذا الوقت الملهب، والذي قتل فيه مسلمون وهم يصلون لربهم في مسجدهم ، فهل فرق هذا الإرهاب الأسود بين مسلم ومسيحي في الاستهداف ، أم أن الجميع في الوطن متضرر من هذا الفكر المنحرف !؟

( وَمَنْ لَمْ يَنْدَفِعْ فَسَادَهُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا بِالْقَتْلِ قُتِلَ مِثْلَ الْمُفْرَقِ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَالذَّاعِي إِلَى الْبِدْعِ فِي الدِّينِ قَالَ تَعَالَى: {مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ

وهل استطاع هو أو غيره من كنيسته أن يمنع طوائف النصراري من تكفير بعضهم البعض !؟

فلماذا المتاجرة بالأم الوطن ، أم هي أجنداث خارجية تنفذ طبقاً للأوامر !؟



بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لِمُسْرِفُونَ} (٣٢) سورة المائدة، وَفِي الصَّحِيحِ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا بُوِيعَ لِخُلُوفَتَيْنِ فَاغْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا». وَقَالَ: «مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ».[كتاب الحسبة - ٣٤١/١]

- ثم إن تطبيق الأحكام في الإسلام وإسقاطها على المعين باب قائم بذاته أي منفصل عن باب استخلاص الحكم الشرعي من النصوص، فهذا باب له ضوابطه وقواعده التي من أهمها استيفاء الشروط وانتفاء الموانع ، فالكلام الذي جاء في النص هو توضيح لحكم الفعل من ناحية الشرع ، أما إسقاطه على معين فهذا منوط بحال المعين ، فقد يكون جاهلاً أو متأولاً وقد يكون متعمداً أو معاند ؛ فلا بد من النظر في حال المعين أولاً، ولشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله قولاً مفصلاً في هذا المعنى في رسالته رفع الملام عن الأئمة الأعلام حيث يقول: ( فَإِنَّ التَّحْرِيمَ لَهُ أَحْكَامٌ: مِنَ النَّاتِمِ وَالذَّمِّ وَالْعُقُوبَةِ وَالْفُسْقِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، لِكُنْ لَهَا شُرُوطٌ وَمَوَانِعُ. فَقَدْ يَكُونُ التَّحْرِيمُ ثَابِتًا، وَهَذِهِ الْأَحْكَامُ مُنْتَفِيَةً لِقَوَاتِ شَرْطِهَا، أَوْ وُجُودِ مَانِعِهَا؛ أَوْ يَكُونُ التَّحْرِيمُ مُنْتَفِيًا فِي حَقِّ ذَلِكَ الشَّخْصِ مَعَ ثُبُوتِهِ فِي حَقِّ غَيْرِهِ) .[رفع الملام عن الأئمة الأعلام ٦٠/١]

والشاهد من هنا أن ثبوت الحكم من ناحية الشرع أمر وإيقاعه على شخص ما أمر آخر له شروط وموانع.

ومعلوم أيضاً أن المصلين الذين قُتِلُوا هم من عموم الناس والأطفال ليسوا دعاة للبدعة، وبدعة الحضرة للمولد إن وجدت فليست مكفرة.

ثم إن المنوط بإيقاع تلك الأحكام وتنفيذها هو الإمام وليس آحاد الناس كما ذكر شيخ الإسلام ذاته في غير موضع آخر في ذات الفقرة الكاملة المستدل بها حيث قال: (وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ الْمُخْتَصَرَّةُ مَوْضِعَ ذَلِكَ. فَإِنَّ الْمُحْتَسِبَ لَيْسَ لَهُ الْقَتْلُ وَالْقَطْعُ). [الحسبة - ٣٤٣/١]

ويقول أيضاً في الفتاوى:

( ... إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُحْرَمَاتِ: فَهَوْلَاءِ يُعَاقِبُونَ تَعْزِيرًا وَتَنْكِيلًا وَتَأْدِيبًا بِقَدْرِ مَا يَرَاهُ الْوَالِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ ذَلِكَ الذَّنْبِ

فِي النَّاسِ وَقَلَّتِهِ. فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا زَادَ فِي الْعُقُوبَةِ؛ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ قَلِيلًا. وَعَلَى حَسَبِ حَالِ الْمُذْنِبِ ).

[مجموع فتاوى ابن تيمية - ٣٩٤ /٦ ]

- ثم إن لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كلاماً جامعاً مانعاً في مجموع الفتاوى عن حرمة الدماء فلماذا يتجاوزها مثل هؤلاء المتاجرون بالأم الوطن !!؟

حيث يقول شيخ الإسلام رحمه الله:

( وَالْأَصْلُ أَنَّ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَعْرَاضَهُمْ مُحْرَمَةٌ مِنْ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لَا تَحِلُّ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَطَبَهُمْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ " {إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا} " وَقَالَ " {كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ} ". وَقَالَ " {مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَأَكَلَ دَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ لَهُ دِمَةٌ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} " وَقَالَ " {إِذَا تَنَقَّى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ} " وَقَالَ: " {لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ} " وَقَالَ " {إِذَا قَالَ الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا} " وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا فِي الصَّحَاحِ. [مجموع الفتاوى- ٢٨٣/٣ ]

فهل بعد هذا يدعي هذا المتاجر أن شيخ الإسلام ابن تيمية يدعو لقتل الصوفية وهو من أكثر الناس إنصافاً معهم وتوضيحاً لمنهجهم ولم يصرح في موضع واحد بقتلهم.

ثم يأتي أبو العزائم ليكمل الثالثة الأثافي والمتاجرة بالأم الوطن فيحترف تصفية الحسابات قائلًا : " السلفيون أصل كل الشرور "

- فهل تناسى هذا العجوز دور الدعوة السلفية في الخروج بالبلاد من الفتن المتتالية، وانحيازها للوطن وأبنائه طبقاً للقواعد الشرعية في كل المواقف الفاصلة.

- أم تناسى تلك الدروع التي صنعها أبناء الدعوة السلفية بأجسادهم لحماية الكنائس والمساجد والفصل بين بعض المتظاهرين والشرطة لمنع الصدام والدماء إبان الثورة.

- أم تناسى مشاركتهم مع أبناء وطنهم في حماية المنشآت والمؤسسات العامة للبلاد أثناء الفوضى ..

إلى غير ذلك من المواقف التي لن تنمحي من عقول المصريين مهما حاولوا تشويهه.

- أم أنه في الحقيقة يتذكر ذلك جيدا، لكنه لا يستطيع أن يقدم مصلحة البلاد على مصلحته الشخصية أو تعصبه الفكري لطريقته.

فيا أيها المتاجرون بالأم الوطن:

« قليل من العقل وإعلاء لمصلحة الوطن هداكم الله »

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## "خدعة" اسمها: "التسويق الشبكي"! (٣)

كتبه/ شحاتة صقر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فمن شبهات المروجين للتسويق الشبكي أو ألعبيهم لخداع البسطاء: أنهم يقولون إنهم يخدمون المشتري، ويوفرون عليه ما قد يأخذه موزعو الجملة وموزعو التجزئة، وبالتالي تصل إليه السلعة أرخص من ثمنها لو بيعت في المحلات، ويزعمون أن السلع التي يخدعون الناس ويبيعونها بأضعاف أضعاف قيمتها الحقيقية إنما هي سلع فائقة الجودة، وكل هذا الكلام باطل، والحقيقة خلاف ذلك.

فلو كانت السلعة فائقة الجودة حقًا لكانت معروضة في الأسواق لكل الناس، وعدم وجودها في السوق وعدم قدرتها على منافسة غيرها يثير علامات استفهام كثيرة حول جودتها وقيمتها الفعلية، ويثير الشكوك فيمن يسوقون لها.

ولو كان التسويق حقًا يتم عن طريق البيع المباشر؛ لكان بإمكان أي شخص أن يشتري من تلك الشركة مباشرة عن طريق الإنترنت أو غيره، ولكن ما يتم هو عكس ذلك، فالمشتري لا بد أن يكون جزءًا من سلسلة من المشتريين، ويحصل كلٌّ من فوقه في الهرم على نسبة من العمولة.

ولك أن تتخيل سلعةً يشتريها الشخص بألف دولار مثلاً، وكل من فوقه في الهرم الذين قد يصل عددهم إلى المائة قد أخذوا عمولة على هذه السلعة، فلو أخذ كل واحد منهم عشرة دولارات فقط رغم أنهم يأخذون أكثر من ذلك، فمن أين جاءت كل هذه الدولارات؟!

وهذا يدلك على أن الثمن الذي تباع به السلعة أكبر بكثير من قيمتها الحقيقية، وأن الأمر في النهاية: أن كل من اشترى سلعة بعشرين ألفاً مثلاً، وهي في الحقيقة قد لا تساوي الألف، يريد أن يعوّض خسارته بإقناع غيره بأن يشرب من نفس الكأس المر، وهكذا تستمر سلسلة الخداع الشبكي في أكل أموال الناس بالباطل؛ وبهذا يُعلم أن هذه الدولارات إنما جاءت من جيوب الغلبة المخدوعين!

وهذا التسويق الشبكي له تأثير سلبيّ وخطير على اقتصاد البلاد، فكلما زاد عدد المخدوعين به، كلما زاد إنفاق الناس لدولاراتهم في شراء سلعٍ في الغالب لا يحتاجونها في الحقيقة، ويشترونها بأضعاف أضعاف قيمتها، وهكذا تذهب العملة الصعبة هباءً منثورًا!

وفي الختام: ينبغي على المسلم أن يحذّر من المشاركة في تلك الخدعة الكبرى المسماة: "بالتسوق الشبكي"، وعليه أن يحذّر إخوانه المسلمين من هؤلاء المخادعين أو المخدوعين، وينبغي أن يقوم الدعاة والإعلاميون بتوعية الناس حتى لا يقعوا في حبالهم، ويجب أن تقوم الهيئات الرقابية بالدولة بواجبها لمنع هذه المعاملة المحرمة التي تفسد اقتصاد البلاد، وتفسد دنيا العباد وأخرتهم، وأن تقوم بواجبها للأخذ على أيدي من يروجون لها.

حفظ الله بلادنا من الشرِّ وأهله.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## التدهور الإيماني!

كتبه/ سعيد الروبي

الله -تعالى- عودًا جميلًا، قويًا وسريعًا؛ فهذا هو المخرج مما نحن فيه، وهذا هو سبيل النجاة، ومفتاح الفوز والسلامة والعافية.

عودة إلى الله -تعالى- وإلى كتابه، وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-.

عودة إلى الإيمان الصادق القوي.

عودة إلى العمل الصالح.

عودة إلى التقوى والتقرب إلى الله.

عودة إلى العلم النافع، والإقبال على الدار الآخرة.

عودة إلى نصرة الدين وقضايا المسلمين.

عودة إلى حرارة الالتزام وحلاوة الإيمان.

عودة إلى سنوات الصحة الجميلة.

على الأقل على المستوى الشخصي والأسري والعائلي؛ بترتيب الأوضاع في داخل كل بيت، والاهتمام بالأولاد، ومراجعة القرآن، وقراءة نفس الكتب التي قرأناها في بداية استقامتنا، وتوبتنا والتزامنا؛ هذا هو القدر المتاح والمطلوب والممكن في ظل التشديد والتضييق على العمل الإسلامي العام.

وليتنا نركّز على قصص القرآن خصوصًا، وتفسير القرآن عمومًا، ومواقف الصحابة الكرام، نتمتع مع قصص القرآن، وننزود ونحصل على البصيرة المطلوبة، ونرجع إلى التفاسير القديمة، وكتب العلماء الثقات، ولا نقطع صلتنا بالمشايخ والدعاة، ولا ببقية إخواننا.

لا بد من درجة ما من التواصل والارتباط رغم كل التضييق والتشديدات؛ هذا دورنا في المرحلة القادمة، وهذه مهمتنا في الفترة المقبلة، لا نشغل بالأحداث عما هو مطلوب منا، ولا نغفل ولا ننس، ولا نسهب ولا نتشتت، ولا نحتر، فالمتوقع أن تزداد الأحداث سخونة واشتعالًا والتهابًا، بل وإحراقًا، ويقابلها ويناسبها أن نزداد على الله إقبالًا، وبديننا استمساكًا.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فتشهد الساحة الدعوية والعلمية والعبادية الإسلامية تدهورًا حادًا وخطيرًا في الحالة الإيمانية!

فمنسوب الإيمان يقل، وقوة الإيمان تضعف، والتمسك بالدين وأحكامه يتراخي!

المستوى العلمي والعملية والتربوي يقل بمعدلٍ سريع، مخيف مقلق، وهذا التدهور الحاد السريع بدأ قبل سنواتٍ مما يسمّى بـ"ثورات الربيع العربي"؛ فالقراءة في كتب العلم قلّت، وحضور الدروس الدينية قلّت، والإقبال على المساجد قلّ، الحرص على السنن النبوية قلّ!

كل ذلك -وأكثر منه- حدث بعد أن كانت الصحة مكتسحةً للساحة العامة في معظم البلدان.

وفي أيام الصحة "أو قل سنوات الصحة" كانت القلوب مقبلة على الدين والتدين، والحالة الإيمانية كانت في زيادة وارتفاع، وأحوال القلوب والنفوس كانت منتعشة، ولا يخلو بيت من أخٍ أو أختٍ مستمسكين بالدين، ناشرين للسنة، واستمرت هذه الأوضاع الطيبة لسنواتٍ عديدة، وتأثرت بها كل طبقات المجتمع، تاب في هذه الصحة العديد من المشاهير المعروفين.

ثم حدثت الانتكاسة... وحدث الملل والفتور والتراجع قبل ثورات الربيع العربي بسنواتٍ لأسبابٍ عديدة.

وإلى يومنا هذا ما زلنا نعيش في التدهور الإيماني الحاد، وكان المتوقع والمنظر في ظل المصائب التي صاحبت الربيع العربي أن يعود الناس إلى التدين والإيمان والتوبة، وأن يرجعوا إلى الله بحسن العمل، ولكن -للأسف- هذا لم يحدث، بل إن التدهور الإيماني قد زاد!

والآن، وفي ظل المتغيرات السريعة الكثيرة والخطيرة في عالمنا العربي والإسلامي -بل في العالم أجمع-، يجب علينا أن نعود إلى

لا بد أن نهرب إلى الله، وأن نفر إلى الله، وأن تقربنا الأحداث من الله -تعالى-، وليس العكس!

نحن نعيش الآن -للأسف- في جوٍ تشتت فيه العقول والقلوب والصدور، والأحداث تشغل الناس أكثر وأكثر، وتلهيهم وتنسيهم ذكر الله، وهذا أمر خطير!

ومرة أخرى أقول: في ظل التدهور الإيماني الحالي، يجب علينا أن نعود إلى البيت والأسرة، والزوجات والأولاد؛ لنرتب أحوالهم، ونصلح شئونهم -مستعينين بالله تعالى-، ونراجع مواقفهم ونتفقد إيمانهم، ونعمل على تقويتهم علمياً وعبادياً، وقلبياً ونفسياً، وبدنياً، ونتفقد مواضع الخلل والنقص في حياتنا؛ لنتفادها ونتجنبها.

لا بد من ترميم البيوت إيمانياً ودينياً، وتحسينها علمياً وتربوياً؛ هذا ما يمكن عمله، وهذا هو أهم الأولويات في المرحلة القادمة، وهذا هو الواجب على كل أب، وكل زوج، وكل زوجة، وكل فرد؛ إصلاح النفس، وإصلاح القريبين والمقربين، مع استذكار أنواع الفتن وكيفية التصرف فيها تصرفاً شرعياً.

ولا بد أن نعلم: أين نحن الآن في مراحل التاريخ؟!

فهذا مهم جداً؛ لأن تحديد المرحلة يحدد ما يجب فعله في تلك المرحلة.

وهذه نقطة في غاية الأهمية، فما يصلح في مرحلة قد لا يصلح في مرحلة أخرى، وما يناسب مرحلة ما قد لا يناسب مرحلة أخرى.

فلا بد من تحديد أين نحن الآن؟! أين موقعنا من التاريخ؟! لنتصرف على ضوئه التصرف المناسب اللائق المطلوب.

وفي السنة النبوية الشريفة تفصيل للمراحل، وتحديد للمطلوب فعله في كل مرحلة وما يناسبها.

ومن جهل هذا تاه وضاع، وضل وأضل، وزل وأزل!

وأعود لأذكر وأكرر: المستجدات متسارعة، والإيمان متدهور ومتناقص؛ ففتقدوا إيمانكم، وإيمان ذويكم من الأولاد والزوجات

والأمهات، والآباء والإخوة والأخوات، ولا تحتاروا ولا تتشغلوا، ولا تضيعوا هذه المهمة وهذه الوظيفة الحالية؛ فتخسروا وتندموا.

واقترح إنشاء جلسة إيمانية عائلية، يومياً أو يوماً بعد يوم لمدة نصف ساعة على الأقل، يتم فيها قراءة القرآن مع التفسير والقراءة في كتاب قصص الأنبياء، أو سير الصحابة، أو كتب عن الدار الآخرة، أو موضوعات إيمانية متنوعة، مع التركيز على العبادات الشخصية الفردية.

موقع أنا السلفي

[www.anasalfy.com](http://www.anasalfy.com)

## المؤامرة الكبرى!

كتبه/ أحمد حمدي

مع أن الإسلام نظّم ضوابط ومعايير لعمل المرأة وتعليمها،  
وخروجها من البيت بالضوابط الشرعية، فقال -صلى الله عليه  
وسلم-: ( **لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ** ) (متفق عليه).

وكذلك جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- يوماً للنساء بعد أن  
جاءته أم عمارة (نسيبة بنت كعب) خطيبة النساء، تطلب منه أن  
يخصص يوماً للنساء، وقد كانت النساء تخرج للجهاد تداوي  
الجرحي، وقد خرجت ابنتا شعيب للسقاية تمشيان على استحياي  
من غير اختلاط بالرجال عند ضعف وكبر أبيهم؛ فلا حرج إذا  
خرجت المرأة للتعليم، فنحن نحتاج إلى الطيبة المسلمة،  
والممرضة المسلمة، وكذلك المدرسة، ومدرسات رياض الأطفال  
للحضانات والكتاتيب، ودور التحفيظ.

ولا حرج إذا خرجت للعمل للحاجة بأنها كانت أرملة أو مطلقة أو  
تساعد زوجها؛ لضيق ذات اليد في ظروف الحياة الصعبة، مع  
الالتزام بالحجاب الشرعي وضوابطه من غير خضوع بالقول أو  
اختلاط محرم.

وتوالى المؤتمرات في القاهرة عام ١٩٩٤م، وفي بكين عام  
١٩٩٦م، واتفاقية "السداو" -اتفاقية القضاء على جميع أشكال  
التمييز ضد المرأة- وإباحة الشذوذ والحرية الجنسية المطلقة،  
وكان من توصيات المؤتمر إباحة الإجهاض، وتجريم ختان  
الإناث، وإباحة الشذوذ، وتأخير سنّ الزواج، والمساواة في  
الميراث!

وصدر قانون من وزير التعليم آنذاك "حسين كامل بهاء الدين"  
لمنع الحجاب في المدارس عام ١٩٩٤م، وكذلك للنبث الحرية  
في اختيار صديقها وعشيقها (Boy Friend)، واستقلاليتها  
عن أسرتها وعن ولي أمرها ( strong dependent women).

وهذا استمرار لمسلسلٍ طويلٍ من التغريب للمرأة المسلمة -  
المصرية خصوصًا- بدأ من دعاه التحرير: "قاسم أمين - وصفية  
زغلول - وأحمد لطفي السيد المسمّى بأستاذ الجيل - وزكي  
نجيب محمود - وهدي شعراوي - والحركات النسائية - ونجيب  
محفوظ - وجيهان السادات - وإقبال بركة - ونوال السعداوي -  
وفريدة الشوباشي - وسوزان مبارك"؛ كل ذلك غير دور

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فلا يزال الغرب ومنظماته الحقوقية عبّر سنين طويلة بمبادرات  
ومحاولات، وأسماء مختلفة - يدعون الدفاع عن حقوق المرأة  
وتحريرها، وغير ذلك من العبارات البراقة الخادعة!

**ولكنهم في الحقيقة عرفوا:** أن المرأة هي نصف المجتمع، وتلد  
لنا النصف الآخر، وهي مربية الأجيال، وأنه وراء كل عظيم أم  
صالحة.

فالأم مدرسة إن أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق

**فعرفوا من التاريخ:** أن الشافعي، وأحمد، وسفيان الثوري،  
وصلاح الدين، وغيرهم من علماء وأبطال الإسلام نشأوا أيتامًا  
وربتهم أمهاتهم؛ فأرادوا تدمير المرأة المسلمة، فقال احدهم:  
"إذا مدت المرأة لنا يدها، فزنا بالحرام وتبدد جيش  
المنتصرين!".

**وقال آخر:** "لن تقوم لمستعمراتنا في الشرق قائمة حتى يُخلع  
الحجاب عن المرأة، ويُغطي به القرآن!".

**وقالوا أيضًا:** "كأس وغانية تفعلان في تحطيم الأمة المحمدية  
أكثر مما يفعله ألف مدفع!".

فأوهموا الناس بقضية تعليم المرأة، فأخرجوها من بيتها  
ومملكتها، وخالطت الشباب في الجامعة المصرية عام ١٩٠٨م،  
وكذلك عمل المرأة ومشاركتها السياسية والقضائية، ومساواتها  
بالرجل؛ فضيقت المرأة حق زوجها، ونازعتة القوامة في  
الإنفاق على البيت، وقصّرت في حق تربية أبنائها، ونشأت  
العلاقات المحرمة مع زملائها في العمل، والجامعة، والنادي!  
قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ( **الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ  
اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ، وَإِنَّهَا لَا تَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى اللَّهِ مِنْهَا فِي فَعْرِ  
بَيْتِهَا** ) (رواه الترمذي وابن حبان، وصححه الألباني).

الجنسي؛ غير ما فعله النبت، ومواقع التواصل الاجتماعي، والشات من العلاقات المحرمة والتجاوزات، وكشف العورات، ونشر الفتن والفواحش.

**وخلع ألقاب، مثل:** "سيدة مصر الأولى - ونجوم المجتمع - وسيدة الشاشة العربية" على الفنانات والمطربات والراقصات؛ ليكن هن قدوة النساء بدلاً من أمهات المؤمنين، وسيدات نساء الجنة "خديجة - وعائشة - وفاطمة بنت محمد - وسارة - وهاجر - والسيدة مريم"، كذلك حث الفتاة على الجرأة على الخروج عن طوع أبيها وأخيها وولي أمرها، وأن ترد عليه، وأن تستقل بقرارها، وكذلك المرأة المتزوجة؛ للخروج عن طوع زوجها وقوامته!

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

منظمات المجتمع المدني الممولة من أمريكا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وألمانيا التي تعبت بالمرأة المصرية في الصعيد والريف، والمدن؛ لتدمير المجتمع المصري، والمخالفة فقط ليس للإسلام، بل للأعراف والتقاليد، والقيم الشرقية، وتنفق ملايين ومليارات الدولارات على الدورات والمؤتمرات على قضايا تمكين المرأة!

حتى وصل الأمر في تونس إلى الجرأة على إصدار قوانين مساواة الذكر بالأنثى في الميراث، والزواج المدني للمسلمة من غير المسلم! وكذلك تجريم تعدد الزوجات!

**وكل ذلك مخالف لصريح "القرآن الكريم".**

والضغوط الغربية الأمريكية التي تمارس على المملكة العربية السعودية في قضية تغريب المرأة والحريات، مثل: إنشاء مدينة جدة الترفيهية، وإنشاء أول جامعة مختلطة في جدة والرياض، وكذلك تمثيل المرأة السياسي في المحليات ومجلس الشورى، وإنتاج أول فيلم سينمائي سعودي! وفي الأيام القادمة سيتم إقامة حفلات موسيقية لموسيقار يدعى: "ياتي" في جدة والرياض!

وتتوالي اليوم حملة شرسة متجددة منظمة ومنهجية طبقاً لشروط صندوق النقد الدولي، كتجريم الختان للأنثى مطلقاً ولو كان بإذن الطبيب الحاذق، وبرعاية طبية في مكان متخصص معقم، وحسب حاجه المرأة للختان، مع تجريم الزواج المبكر ومحاولات فرض قوانين تمنع زواج الفتاه قبل ٢١ عامًا، وهي استمرار لاتهام الإسلام بظلم للمرأة بفرض الحجاب، وتعدد الزوجات، وحق الطلاق بيد الرجل، وكذلك دعاوى خلع الحجاب في الميادين، ودعاوى منع النقاب في المؤسسات، والجامعات، والمستشفيات، والنوادي العامة، وتولي المرأة القضاء، وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: **(لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُمْ امْرَأَةٌ)** (رواه البخاري).

وأصبحت المرأة سلعة رخيصة تُباع وتشتري (راقصه في إعلانات الترويج للسلع أو سكرتيرة حسنة المظهر؛ لجذب الزبائن أو زيادة العري في الجامعات، واتباع الموضات الغربية، وضياح الحياء، وزيادة المجون والميوعة، وزيادة التحرش

## (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) (موعظة

الأسبوع)

كتبه/ سعيد محمود

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

مقدمة:

- التذكير بفضل مدارس وتدبر آيات القرآن: قال الله -تعالى-:

(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

(ص: ٢٩).

- ذكر آية موعظة اليوم: قوله -تعالى-: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ

جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) (آل عمران: ١٠٣)، والإشارة إلى حاجة

المسلمين الماسة في هذه الفترة العصبية إلى تدبر هذه الآيات.

- المعنى الإجمالي للآية: قال المفسرون: "يا أيها المؤمنون

تمسكوا بالكتاب والسنة، ولا تتركبوا ما يوقعكم في التفرق،

واذكروا إنعام الله عليكم حين كنتم أعداءً قبل الإسلام تتقاتلون

على أقل الأسباب، فجمع بين قلوبكم بالإسلام؛ فصرتم بفضل

إخواناً في الدين متراحمين متناصحين، وكنتم قبل ذلك على

دخول النار بكفركم؛ فجاكم الله منها بالإسلام، وهداكم للإيمان،

وكما بين الله لكم هذا، بين لكم ما يصلح أحوالكم في الدنيا

والآخرة؛ لتتهتدوا إلى طريق الرشاد، وتسلخوا سبيل الاستقامة".

- سبب نزول الآية: قال السيوطي -رحمه الله- في أسباب النزول

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: "كانت الأوس والخزرج

في الجاهلية بينهم شر، فبينما هم جلوس ذكروا ما بينهم حتى

غضبوا، وقام بعضهم إلى بعض بالسلاح، فنزلت: (وَكَيْفَ

تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم

بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (آل عمران: ١٠١)، والآيات

بعدها" (الدر المنثور في التفسير بالماثور).

وذكر أيضاً عن زيد بن أسلم قال: "مرَّ شاس بن قيس وكان

يهودياً على نفرٍ من الأوس والخزرج يتحدثون، فغاظه ما رأى

من تآلفهم بعد العداوة؛ فأمر شاباً معه من يهود أن يجلس بينهم

فيذكرهم يوم بعثت ففعل، فتنازعا وتفاخروا حتى وثب رجلان

من الأوس، وجبار بن صخر من الخزرج فتقاتلا، وغضب

الفريقان وتواثبوا للقتال، فبلغ ذلك رسول الله -صلى الله عليه

وسلم- فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم فسمعوا وأطاعوا؛ فأنزل

الله في الأوس والخزرج: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَطِيعُوا فَرِيقًا

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ) (آل

عمران: ١٠٠)، وفي شاس بن قيس: (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُوهَا عِوَجًا) (آل عمران: ٩٩).

وقفات مع الآيات:

الوقفة الأولى: الحذر من مكائد أعداء الإسلام للتفريق

بين المسلمين:

- الشاهد من الآيات حول الآية قوله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِنَّ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

كَافِرِينَ) (آل عمران: ١٠٠).

- نصحهم للمسلمين من باب نصح إبليس لآدم وذريته:

(وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ . فَدَلَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا

الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ

الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ

الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ) (الأعراف: ٢١-٢٢)، وقال -تعالى-:

(كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكَ

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) (الحشر: ١٦).

- كيف ينصحون لنا وهم الذين يصرحون بالعداوة، فضلاً عن

مؤامراتهم على المسلمين؟! قال الله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِيَدَانِهِ مَن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَيْنُكُمْ

قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا

لَكُمْ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ) (آل عمران: ١١٨)، وقال -تعالى-:

(كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) (المائدة: ٦٤).

الوقفة الثانية: خطر الفرقة والاختلاف على المسلمين:



- الشاهد من الآيات: قوله -تعالى-: (وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا) (آل عمران: ١٠٣).

- الشاهد من الآيات: قوله -تعالى-: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) (آل عمران: ١٠٣).

- الاختلاف والنزاع ضعف وضياح: قال الله -تعالى-: (وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) (الأنفال: ٤٦).

- حبل الله سبيل النجاة من الضلال، والضعف والتفرق: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ. وَعِزَّتِي أَهْلُ بَيْتِي) (رواه الترمذي، وصححه الألباني)، وقال: (فإنه من يعش منكم بغيري فسيري اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء، المهديين الراشدين) (رواه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني).

- الاجتماع قوة وبركة: قال -تعالى-: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة: ٢).

وقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ) (أخرجه عبد الله بن أحمد في الزوائد، وحسنه الألباني).

- لن يجتمع المسلمون والعرب إلا على شرع الله، وهدى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (نبذة عن حالة العرب قبل الإسلام): "كان العالم يحكمه قوتان عظيمتان في أكثر أموره -إن لم تكن كلها-، وهما: الفرس والروم، وكانت كل دولة من الدولتين تخضع لها من ممالك العالم ما تخضع، حيث تقاسمها العالم فيما بينهما، وأما العرب فلم يكن لهم ذكر مرفوع؛ فما كانوا إلا أتباعاً للفرس والروم، وربما قامت الحروب بينهم ولاءً لأسيادهم من الفرس والروم! فجاء الإسلام فوحدهم، وألف بين قلوبهم، وأعلى شأنهم حتى صاروا سادة الشعوب وملوك الأرض!"

- قصة مشهورة في بيان فضل الاجتماع ونبذ التفرق: "هي قصة الأب الذي كان له أولاد، وأراد أن يلقنهم درساً في فضل الاجتماع، ويحذرهم من شرّ الفرقة والاختلاف، فجاء بعددٍ من العصي على عدد أولاده، وأعطى كل واحد منهم عصا، وقال: اكسر هذه العصا فكسرهما، وهكذا كل واحد منهم، ثم جاء بنفس العدد من العصي وجمعها في حزمة واحدة ثم أعطاها لكل واحد منهم وطلب منه أن يكسرها فما استطاعوا، فعند ذلك أيقنوا جميعاً أنهم أقوى إذا اجتمعوا، وضعفاء إذا تفرقوا!"

قال الله -تعالى-: (هُوَ الَّذِي آيَدِك بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ . وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (الأنفال: ٦٢-٦٣).

- أخوة الإسلام قبل أخوة الأقباط: عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي عَزَاةٍ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: (دَعْوَاهَا، فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ) (متفق عليه).

فاللهم اجمع كلمة المسلمين، ووحد صفهم، وألف بين قلوبهم، وانصرهم على عدوك وعدوهم.

- لا فرق بين مسلم عربي ومسلم أعجمي، ولا مسلم شامي ومسلم عراقي: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِدِمَتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ) (رواه أبو داود، وصححه الألباني).

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

الوقفة الثالثة: حبل الله هو سبيل التوحيد:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فقد كثرت المشاكل، وعمت الفرقة والتهاجر بين الأفراد والجماعات والدول، حتى في الأسرة الواحدة، وتشير الإحصائيات إلى ازدياد نسب الطلاق، وقضايا الخلع، وغيرها، مما يندر بالخطر؛ خطر ضعف المجتمع وتمزقه، ومن ثمّ تعرضه للأخطار من تسلط الأعداء، وانعدام الرحمة والإحسان، وانتشار أضرارهما.

وهذا يوجب على عقلاء المجتمع وحكمائه أن يعرفوا حجم المشكلة، وإعداد العدة اللازمة لمواجهتها.

ومن محاسن شريعة الإسلام: أن حبيت إلى المسلمين التحاب في الله تعالى، وتعميق الألفة والمحبة بينهم حتى يكون المجتمع متماسك الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر المجتمع لإزالة شكايته، وجمع شتاته بالتكافل والإعانة.

وأوجب على المجتمع أن يوجد فيهم من يسعى للإصلاح بين المتخاصمين والمتهاجرين والمتقاتلين؛ للحفاظ على مجتمع التماسك والتحاب، ورتبت على ذلك أجراً عظيماً!

قال الله -عز وجل-: **(لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا)** (النساء: ١١٤).

وعن أبي الدرداء -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ)، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: (صَلَاخُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ)** (رواه الترمذي، وصححه الألباني)، وعن أبي أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: **(أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ قَالَ: بَلَى، قَالَ: (تَسْعَى فِي صَلَاحِ بَيْنِ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، وَتَقَارِبِ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا)** (رواه البزار، وقال الألباني: حسن لغيره).

ومن هذه الأدلة نتعرف على فضل العبادة المتعدية على العبادة القاصرة، وهذا ترغيب عظيم لنا أن نسعى في إصلاح ذات البين بإزالة أسباب الخصام، وفض النزاع بالعفو أو بالتراضي، ولكن لهذه العبادة فقه ينبغي على الساعي فيها أن يتعرفه؛ لئلا يكون ظالماً أو مفسداً من حيث لا يشعر.

**قال ابن القيم-رحمه الله-:** "فالصلح الجائز بين المسلمين هو الذي يعتمد فيه رضا الله -سبحانه-، ورضا المتخاصمين؛ فهذا أعدل الصلح وأحقه، وهو يعتمد العلم والعدل، فيكون المصلح عالماً بالوقائع، عارفاً بالواجب، قاصداً العدل، فدرجة هذا أفضل من درجة الصائم القائم" (انتهى).

### ومن هذا الفقه العظيم:

١- الإخلاص لله -تعالى- في سعيهم، لا يريدون سمعة ولا رياءً، ولا جاهاً، مع الصدق في النبوة، ودعاء الله بالتوفيق والإصلاح.

٢- العلم الشرعي بأحكام المسألة محل النزاع.

٣- تحري العدل في صلحه، فلا يميل لأحد الخصمين لنفوذه أو عناده، قال الله -تعالى-: **(فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)** (الحجرات: ٩).

٤- ألا يصلح في ثورة المتخاصمين، وإنما ينتظر هدوءهم ثم يتدخل للإصلاح.

٥- استعمال النجوى، أي الكلام مع كل طرف سراً مع الكتمان؛ خشية تسرب أخبار الصلح فيسعى النمامون لإشعال نار العداوة، ومن ثمّ يصعب الصلح.

٦- ألا ينقل من الكلام إلا ما فيه خير، ويجوز له أن يكذب لمصلحة الصلح؛ لقوله -صلى الله عليه وسلم-: **(لَيْسَ الْكُذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيُنْمِي خَيْرًا، أَوْ يَقُولُ خَيْرًا)** (متفق عليه).

٧- ترك المعاتبة إبقاءً للمودة؛ لأن العتاب يستجلب الأحقاد، فلا يقول: لقد قلت وقلت، والآخر يقول: وأنت قلت كذا، وكذا.

كما أن الإنسان لا يؤاخذ بما يقول في غضبه الشديد، وفي وقت الخصام يظن كل منهم أنه المصيب وصاحب الحق، وأن خصمه

ظالم له ومعتمد عليه، وينبغي عدم الالتفات لما مضى، وأن تطوى هذه الصفحة الماضية وتبدأ صفحة جديدة.

٨- ينبغي على المصلحين أن يتحلوا بأخلاق الإسلام العظيمة المناسبة للإصلاح، من الحكمة والعدل، وسعة الصدر والصبر، مع الرفق وحسن الكلام، وعدم الملل من العود والتردد بين الطرفين مرارًا للإصلاح.

٩- ينبغي على المتخصصين أن يظهرها سهولةً وعفواً، وتسبقاً إلى قوله -صلى الله عليه وسلم-: **(وَأَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ)** (متفق عليه)، وقوله: **(وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا)** (رواه مسلم)، وقوله: **(مَنْ كَانَ سَهْلًا هَيِّنًا لَيْنًا حَرَمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ)** (رواه الحاكم والبيهقي، وصححه الألباني)، وقول الحسن -رحمه الله-: "لو سبني رجلٌ في أذني اليمنى ثم اعتذر لي في أذني اليسرى لقبلتُ منه!".

وبهذا الفقه العظيم يسعى المصلحون بالإصلاح بين الناس، وينبغي أن يكون في كل محلة قوم يقومون بهذا الواجب، وينبغي أن يتصدى من كل عائلة من يصلح بين أفراد عائلته عندما يسمع أو يرى أي بادرة خلاف؛ سواء كان بين الأفراد أو الأزواج.

نسأل الله -تعالى- أن يصلح ذات بيننا، وأن يولف بين قلوبنا، وأن يجعلنا سلمًا لأولياناه، حربًا لأعدائه.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## معرفة الشر ودرجاته من لوازم فقه المصلحين

كتبه/ أسامة شحادة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فإن الإصلاح لا يكون إلا عقب الفساد والشر، ولذلك فإن معرفة الشر ودرجاته من اللوازم الضرورية للمصلحين؛ لأن إتقان معرفة الشر ودرجاته هو من أسباب نجاح الإصلاح، واضطراب ذلك هو سبب مهم لكثير من فشل محاولات الإصلاح برغم تقديم المصلحين جهودًا ضخمة، وسنوات طويلة في مسار الإصلاح، لكن النتيجة قد تكون ضعيفة أو منعدمة، بل في حالات كثيرة كان اضطراب تقدير حقيقة الشر ودرجاته سببًا في كوارث كثيرة!

والشر والفساد لا يمكن معالجتهم دفعة واحدة مهما كان المصلح مخلصًا وقويًا، هذه سنة الله -عز وجل- في الأمم؛ ولذلك مكث الرسل والأنبياء السنوات الطوال في الإصلاح، ومن هنا فإن "تشخيص الشر = المشكلة"، وتحديد درجاته وعلاج أسسه قبل أعراضه، وعلاجه بطريقة تخفف منه وتقضي عليه مع الزمن، لا علاجه بطريقة توسعه وتضخمه؛ هذا هو لب منهج الأنبياء في الإصلاح.

علاج الشر يشبه عمل رجال الإطفاء، فإنه يلزم تحديد نوع الحريق وسببه، وتحديد درجات سوء تطوره في مختلف الاتجاهات؛ ومن ثم العمل على حصر النار كي لا تمتد والعمل على منع تفاقمها، وعلاج مصدر النار ومحاولة إيقافه، وتعطي الأولوية في ذلك للمناطق الأكثر خطورة إما بقربها من الناس أو قربها من مصادر شديدة الاشتعال، وهكذا.

ونحن اليوم في زمن فيه شرور ومفاسد كثيرة تحتاج إلى إصلاح، وهي تختلف من بلد وبينه إلى أخرى، والمصلح الموفق هو من يمكنه تحديد الشر ودرجاته في بيئته، ويقوم إصلاحه على رؤية واعية بذلك.

فالشر المحصور في مكان ليس كالشر العام الذي يستهدف بلدًا أو أكثر، والشر الذي يستهدف دنيا الناس ليس كالشر الذي يستهدف دينهم، والشر الذي يبقى على حاله كمعصية من المعاصي ليس كالشر الذي يتمدد وقد يصل بصاحبه إلى الكفر

والإلحاد، والشر الذي يأتي صريحًا واضحًا ليس كالشر الذي يتغذى بالدين والفضائل مما يلبس على الناس الحق، وهكذا فالشر درجات ومؤشرات ينبغي للمصلح الموفق أن يتعرف عليها ويحسن التعامل معها.

والنظر في العواقب والمآلات من موازين التعامل مع الشرور، فمنع شر صغير اليوم "قد يأتي بشرًا كبيرًا في الغد" ليس من الحكمة في شيء، والتغاضي عن شر صغير اليوم "قد يتضاعف في المستقبل" نوع من التفريط لا يحسن بالمصلح فعله.

ومن جعل كتاب الله وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- هما المعيار الذي يزن به الأشياء والشرور؛ سيدرك أن خطورة البدعة أكبر من خطورة المعصية، وسيفهم أن تفريط الحركات والدول الإسلامية في معالجة بدعة التشيع والخوارج؛ كلفت أمتنا اليوم مئات الآلاف من الأرواح واجتياح البلاد، كما أن تحكيم الكتاب والسنة في وزن الشرور؛ سيكشف لنا عن المصائب التي لحقت بنا جراء التساهل في المعاصي والفسق والفجور، وأن علاج مشاكلنا بالقروض الربوية، وإشاعة الفواحش؛ لم يزدنا إلا اتساعًا!

ولنا في "المعتمد بن عباد" عبرة حين حذروه من زوال ملكه في الأندلس على يد "يوسف بن تاشفين" الذي استعان به على قتال "ألفونسو السادس"؛ فلما وازن بين الشرين في زوال ملكه أطلق كلمته الحكيمة: "رعي الجمال خير من رعي الخنازير!".

ولأسف أن الكثير اليوم يرضى برعي الخنازير بدلًا من الجمال!

موقع أنا السلفي

[www.anasalfy.com](http://www.anasalfy.com)

# البطاقات الدعوية

عن عمر بن أبي سلمة -رضي الله عنه- قال :

كنتُ غلامًا في حجرِ رسولِ الله -صلى الله عليه وسلم- وكانت يدي  
تطيشن في الصُّفَّةِ فقال لي رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-  
( يا غلامُ ، سمِّ اللهَ ، وكنْ بيمينِكَ ، وكنْ ممَّا يليكَ )  
فما زالت تَلِكُ طِفْعَتِي بعدُ .

البخاري



anasalafy  
anasalafy1  
anasalafy channel

## فتاویٰ د / یاسر برہامی

## حول قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً)

السؤال:

ما الجمع بين حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: (اِفْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً) (رواه أبو داود، وصححه الألباني)، حيث إنه فيه أن المسلمين سيفترقون على ٧٣ فرقة، في حين أننا نسمع عن فرق كثيرة جدًا تفرقت عليها الأمة، ومعلوم أن الحديث صحيح، فما هو الجمع الممكن بين الحديث والواقع الأليم؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فالحديث يتكلم عن رعوس الفرق، وبعضها داخل في بعض.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## حكم صلاة مَنْ فارق الإمام لقيامه لركعة خامسة

السؤال:

كنت أصلي العشاء خلف الإمام وعند الركعة الرابعة قام للخامسة فقامت معه؛ لأنني كنت شاكًا في عدد الركعات التي صليتها، وكنت متأخرًا عنه بركعة، وعندما قامت تذكرت وارتبكت لأنني لم أعرف ماذا أفعل: هل أجلس في هذه الحالة أم ماذا؟ وبسبب ارتبائي خرجت من الجماعة على أساس أنه يجوز ترك الجماعة، ولم أتذكر وقتها أنه يجب أن يكون بسبب، وأكملت ما كان ينقص من صلاتي منفردًا، فهل صلاتي باطلة فأعيدها أم هي صحيحة؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فصلاتك صحيحة مع أنك خالفت السنة، وهو البقاء في الجماعة وتصحيح الصلاة بتذكير الإمام وسجود السهو معه، وكان ينبغي عليك حيث تأكدت من خطئه أن تجلس في التشهد الأخير منتظرًا له مع سائر المأمومين، وتسبحون له حتى يجلس.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## شبهة حول النهي عن كتابة السنة في أول

الإسلام، وجوابها

السؤال:

قلت لبعضهم ممن ينكر الاحتجاج بالسنة النبوية الشريفة، ويقول لا يحتج إلا بالقرآن: "إن النهي عن كتابة السنة، إنما كان في أول الإسلام خشية اختلاط أو التباس القرآن الكريم بالسنة". فقال لي: "فإذا كان ذلك كذلك، فكيف تلتبس السنة بكلام ملك الملوك؟! وبالتالي يبقى الأمر على النهي عن كتابة السنة". فما الجواب عن ذلك بارك الله فيك؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فقد كان في أول الأمر لم يتعود الناس بعد على التفرقة التلقائية بين القرآن وغيره، وليس كل الناس يعرفون من وجوه البلاغة والإعجاز ما يعرفه غيرهم، فقد أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بالكتابة، وأجمعت الأمة على المشروعية بلا نزاع، وإنما يشكك في ذلك الزنادقة.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## هل يجوز للمعتدة من وفاة الانتقال إلى بيت

والدها إذا كانت على خلاف مع أهل زوجها؟

السؤال:

امرأة توفي زوجها من شهر، وهي تقضي العدة الآن في بيت زوجها الذي مات فيه مع والد زوجها ووالدته، وهناك خلافات ومشاكل بينها وبين أهل زوجها، فهل يجوز لها أن تكمل عدتها في بيت أبيها؛ لأنها تعاني من ذلك، والبعض يقول يلزمها البقاء، وأن تتقي الله ولا تخرج مهما كان، فما الحكم في ذلك؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فإذا كانوا يؤذونها أذىً معتبراً كضربٍ وشتيمٍ، ولا تستطيع التخلص من أذاهم؛ جاز لها الخروج من بيت زوجها إلى غيره.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)



ما الحكم إذا تم إخراج مال لمساعدة مريض ثم شُفي أو توفى قبل تسلمه؟

السؤال:

١- إذا تم جمع مبلغ من المال لمساعدة شخص مريض ثم توفاه الله، فماذا نفعل بهذا المال؟

٢- أيضًا شخص مريض تم جمع مال له لعمل عملية، ثم قبل أن نسلّمه بقية المال علمنا أنه تصرف وعمل العملية، فهل نعطيّه مال الصدقات التي معنا أم ماذا نفعل فيها، مع العلم أن المال يكوم مجموعًا من أعداد كبيرة من الناس؟

٣- هل يجوز إعطاء شخص معوق من الصدقات، وله ابن مريض، ويعمل موظفًا حكوميًا ويشتهي الحاجة، لكنني رأيتّه يمسك موبايل سعره مرتفع جدًا في يده، فما الحكم وأنا لا أعرف عنه شيئًا؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

١- فأعطوا هذا المال لورثته.

٢- طالما كان فقيرًا يُعطى المال، ويرغب أن يجعل هذا المال لفقير مريض آخر.

٣- ينبغي بحث الحالة بحثًا صحيحًا، ولا تكتفي بمجرد الطلب والشكوى، وبناءً عليه تتصدق.

حكم صلاة الإمام والمؤمنين إذا رجعوا معه للتشهد الأوسط بعد قيامهم

السؤال:

١- حصل موقف غريب في الصلاة نريد أن نعرف حكمه، وهو: أن الإمام كان يصلي بالناس فقام للركعة الثالثة، ولم يجلس للتشهد الأوسط، فدخل رجل وهو يسمع الناس يقولون للإمام: "سبحان الله، سبحان الله!"، وكان الإمام قد وقف بالفعل فذهب إليه هذا الشخص وأجلسه بالقوة، فجلس الإمام وجلس المؤمنون وراءه سواء من كان جالسًا من الأول أو من قام ثم جلس بعد جلوس الإمام، فما حكم صلاة هذا الإمام في هذه الحالة؟ وكذا ما حكم صلاة المؤمن كذا؟

٢- ما حكم حالة الذهول أو الارتباك التي قد تصيب المصلي بوجه عام حتى لو كان يدري ويعلم حكم الشرع، فقد يرتبك ويسيء التصرف فيقوم أو يجلس، وهكذا...؟ وجزاكم الله خيرًا.

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

١- فيبدو أن الإمام جاهل أو متأول، فلم يكن يجوز له الجلوس بعد أن استتم قائمًا، وإنما تبطل الصلاة لو فعل ذلك عمدًا مع علمه أنه لا يجوز، أو كان يرى مذهب من يقول يشرع الجلوس ما لم يبدأ في الفاتحة وهو غير صحيح، وكان الواجب على المؤمن أن يبقوا قائمين حتى يقوم من التشهد الأوسط الذي عاد إليه جهلاً؛ لأنه باطل.

٢- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلَّمُ) (رواه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني).

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## هل يضمن المال مَنْ نفذ وصية المتوفى مع

اعتراض ورثته عليها؟

السؤال:

١- تركت امرأة مبلغ ١٢ ألف جنيه أمانة عند أحد جيرانها الصالحين الأمناء، وقالت له: إذا ماتت فيخرج هذا المال صدقة جارية عنها، والآن هذه المرأة قد ماتت، فأخبر هذا الرجل أخت المتوفية بما حدث، فأخبر أخواها أبناء المرأة فوافقوا على إخراج المال صدقة جارية عن أمهم، ثم في اليوم الثاني مباشرة اتفقوا مع بعضهم على تقسيم المال فاتصلوا بخالهم وقالوا له نريد المال! فقال لهم خالهم: اتصلوا أنتم بجار أمكم التي كنتم تتركونها وقولوا له ذلك، وبالفعل اتصلوا بالرجل فرفض وقال لن أعطيهم شيئاً، وأنا سأنفذ وصية الأم، ثم قال بعد ذلك بأنه أخرج المال صدقة جارية؟

٢- وقال أيضاً: اعتبروا أنني أخرجته من أول يوم الذي وافقتم كلكم فيه على ذلك، ولما قالوا له: حتى لو كان كذلك كنت أخرجت الثلث فقط، فقال: هذه وصيتها وهذه أمانة.

٣- فما الحكم في هذه الحالات والتساؤلات كلها؟

٤- وهل هناك إثم أو ضمان على أحد؟ وجزاكم الله خيراً ونفع بكم.

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فتحسب تركتها كلها بما في ذلك ما تركته من ذهب، وكذا أثاث منزلها، والأجهزة المنزلية، ولو كانت الشقة التي تسكنها تملكها، ويضاف لقيمة المجموع الـ ١٢ ألف ثم يحسب الثلث، فإن كانت الـ ١٢ ألف تعدل الثلث فأقل؛ فقد صح تصرف الرجل الذي تركت عنده المال، وإن كان أكثر من الثلث، فينظر: إذا كان وضع هذا الجار المال في الصدقة الجارية قبل أن يرجعوا في كلامهم فليس عليه شيء لهم؛ لأنهم وافقوا، وإن كان قد أخرجها بعد أن أخبروه يضمن لهم ما زاد على الثلث.

## هل يسجد للسهو مَنْ نوى الانفراد عن إمامه

الذي قام لركعة خامسة؟

السؤال:

إذا زاد الإمام ركعة خامسة في الصلاة الرباعية، ونوى المأموم الانفراد وتشهد وسلم، فهل عليه سجود سهو؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فيسجد للسهو بعد ما ينتهي من صلاته.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## حكم ترك صلاة الجمعة لأجل الحراسة أو عدم

### إمكانية مغادرة مكان العمل

السؤال:

يوجد في الشركة أفراد أمن -في الوردية- يتركون حضور الجمعة لعدم إمكانية ترك الشركة، ثم إذا كان أحدهم بانئاً بالليل في العمل ثم سافر إلى بيته نام حتى بعد العصر، فيصلي الظهر والعصر جمعاً باستمرار، فهل يجوز فعله؟ جزاكم الله خيراً.

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فإذا كان لا يمكن تقسيم نوباتية الجمعة بحيث يحضرها فردٌ في مسجدٍ ينتهي سريعاً، ويذهب للآخر حتى يدرك مسجداً يطيل في الخطبة والصلاة، وكان لا يمكن ترك الشركة خلال المدة الوجيزة للصلاة ولو بترك الخطبة - جاز أن يصلّيها ظهراً، ويلزم الفرد الذي ينام بعد الفجر أن ينوي الاستيقاظ لصلاة الظهر في موعدها، فإن غلبته عينه لم يأنم، ولكن لا يجوز أن ينوي الجمع.

## ماذا يفعل من عثر على موبايل وعجز عن

### الوصول لصاحبه؟

السؤال:

كنتُ أسير مع زوجتي، فحاولت فتاتان أن يسرقا حقيبتها، وركبتا التاكسي سريعاً، فناديتُ على التاكسي حتى توقف وأمسكنا بهما، ولكن زوجتي غضبت وأخذت من إحداهما شنطتها ولم تجد فيها إلا جهاز موبايل، فنسينا وانصرفنا به وهو في أيدينا، والآن ماذا نفعل بهذا الموبايل؟ ونحن لم نجد عليه أي أرقام إلا صورتين لإحدى الفتاتين، ولا ندري: هل هذا الموبايل مسروق أم ملك لها؟ وحاولنا الاتصال على الرقم الموجود في الموبايل مرات كثيرة فلم يرد علينا أحدٌ، وهذا من حوالي ٣ شهور، فماذا نفعل الآن؟ وكيف نتصرف؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فتصدقوا به أو بثمنه.

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

موقع أنا السلفي

[www.anasalafy.com](http://www.anasalafy.com)

## الوسائط المتعددة

## عقيدة

٠٣١- تابع المرتبة الرابعة وهي مرتبة خلق الله للأعمال وتكوينه وإيجاده لها (شفاء العليل). د/ ياسر برهامي

٠٠٦- القضاء والقدر (٢) (شرح السنة للمزني). الشيخ/ سعيد محمود

## القرآن الكريم وعلومه

٠٠٤- الآيات (٨- ١٢) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة سبأ). د/ ياسر برهامي

٠٠٥- الآيات (٩- ١١) من تفسير الطبري (تفسير سورة سبأ). د/ ياسر برهامي

٠٠٦- الآية (١٣) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة سبأ). د/ ياسر برهامي

٠٠٨- الآيات (١٠- ١١) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة الرعد). د/ ياسر برهامي

٠٠٩- الآيات (١٠- ١١) من تفسير الطبري (تفسير سورة الرعد). د/ ياسر برهامي

٠٦١- الآيات (١٧٦- ١٧٧) (سورة آل عمران- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

٠٦٢- الآيات (١٧٨- ١٧٩) (سورة آل عمران- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

## حديث

١٥٠- باب من سمع العطسة يقول الحمد لله (الأدب المفرد). د/ ياسر برهامي

١٧٣- تابع الخلع وكيف الطلاق فيه (الشرح المفهم لما انفرد به البخاري عن مسلم). د/ ياسر برهامي

١٧٤- قول الله تعالى (ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن) (الشرح المفهم لما انفرد به البخاري عن مسلم). د/ ياسر برهامي

٠٣٦- باب صلاة الاستسقاء (كتاب الصلاة- عون المعبود). الشيخ/ محمود عبد الحميد

٠٠١- من (فضل نسب النبي وتسليم الحجر عليه قيل النبوة) إلى (توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس) (كتاب الفضائل-

مختصر صحيح مسلم). الشيخ/ سعيد محمود

٠٠٢- من (بيان مثل ما بعث به النبي من الهدى والعلم) إلى (إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها) (كتاب الفضائل- مختصر

صحيح مسلم). الشيخ/ سعيد محمود

٠٢٩- الترغيب في الصدقة على الزوج والأقارب وتقديمهم على غيرهم (كتاب الصدقات- الترغيب والترهيب). الشيخ/ إيهاب الشريف

## فقه وأصوله

٠٥٥- حكم رفع اليدين في الدعاء حال الخطبة (الشامل في فقه الخطيب). الشيخ/ سعيد محمود

٠٥٦- اختتام الخطبة (الشامل في فقه الخطيب). الشيخ/ سعيد محمود

## تزكية وتربية ورقائق

٠٠٧- باب في اليقين والتوكل (منجد الخطيب). الشيخ/ محمد سرحان

٠٠٨- باب الاستقامة (منجد الخطيب). الشيخ/ محمد سرحان

٠٠٩- باب التفكير في عظم مخلوقات الله تعالى وفناء الدنيا وأحوال الآخرة وسائر أمورها وتقدير النفس وتهذيبها وحملها على الاستقامة

(منجد الخطيب). الشيخ/ محمد سرحان

الفوز والنجاة في الدعوة إلى الله. الشيخ/ سعيد صابر

٠٢٦- ١٠ وسائل تعبر بها عن حب الله (٤) حسن الصحبة للقرآن (٤) كيف نتدبره ونتلذذ به (٣) (فواتح شهية للجوعى). الشيخ/ إيهاب

الشريف

٠٢٧- ١٠ وسائل تعبر بها عن حب الله (٥) حسن الصحبة للقرآن (٥) كيف نتدبره ونتلذذ به (٤) تدارس القرآن (فواتح شهية للجوعى).

الشيخ/ إيهاب الشريف

## الوقائع المعاصر

- [٠٠١- رؤية عامة حول الحدث \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)
- [٠٠٢- رسالة للأهالى وعموم المصريين \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)
- [٠٠٣- رسالة لمن يستغل الحدث سلبيا \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)
- [٠٠٤- دوافع الجرأة على التكفير \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)
- [٠٠٥- بما يثبت عقد الإسلام \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)
- [٠٠٦- الخوارج الجدد \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)
- [٠٠٧- تعظيم الشريعة للدماء \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)
- [٠٠٨- أدركوا سفينة المجتمع \(لقاء حوارى حول أحداث مسجد الروضة بشمال سيناء\). الشيخ/ شريف الهوارى](#)

### [حول قتل المصلين. الشيخ/ عصام حسنين](#)

[تعليق على أحداث مسجد الروضة. الشيخ/ رجب أبو بسياسة](#)

[نشرة الأخبار- الجمعة ٥-٣-١٤٣٩هـ - ٢٤-١١-٢٠١٧م](#)

[نشرة الأخبار- السبت ٦-٣-١٤٣٩هـ - ٢٥-١١-٢٠١٧م](#)

[نشرة الأخبار- الإثنين ٨-٣-١٤٣٩هـ - ٢٧-١١-٢٠١٧م](#)

[نشرة الأخبار- الأربعاء ١٠-٣-١٤٣٩هـ - ٢٩-١١-٢٠١٧م](#)

[نشرة الأخبار- الخميس ١١-٣-١٤٣٩هـ - ٣٠-١١-٢٠١٧م](#)